

ال سعود حولوا قبلة المسلمين إلى مسرح للبوب والتعري



أثار ظهور الفنانة العالمية جينيفر لوبيز في حفل ضخم بمدينة جدة السعودية موجة من الجدل، وسط تباين حاد في الرؤى بين من رأى في الحدث علامة على الانفتاح والتحول الثقافي، ومن اعتبره استفزازاً صارخاً لهوية المملكة المحافظة.

الحدث الذي دوّى وسط صخب الأضواء والموسيقى، تزامن مع استمرار تعقيد المشهد الإقليمي، خصوصاً في ظل استمرار الحرب على غزة، ما أضفى على الحفل أبعاداً سياسية واجتماعية عميقة.

ورغم محاولات الترويج لما جرى على أنه جزء من رؤية 2030 بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان، إلا أن التساؤلات تتزايد حول عمق هذا التحول، ومن يقف وراء صياغة الذوق العام في البلاد. هل نعيش انفتاحاً ثقافياً فعلياً؟ أم أن ما يحدث هو ترويض ناعم تمهيداً لصياغة هوية سعودية جديدة لا تعترف بالماضي القريب؟

التقرير يتتبع الحفل منذ بدايته، مروراً بتفاعلات مواقع التواصل الاجتماعي التي ضجّت بمقاطع

الفيديو، وتباينت بين التأييد والرفض، وانتهاءً بتحليل رمزية الحدث بين الحرمين الشريفين والحفلات الغربية.

الحفل فتح الباب أمام تساؤلات أكبر: هل السعودية تنجح حقاً نحو العلمانية؟ وما علاقة ذلك بالحرية السياسية والاجتماعية؟ وهل تقبل المجتمعات الخليجية بهذا التحول الجذري في الهوية؟ وماذا عن التأثير على صورة المملكة إسلامياً؟

التحقيق يستعرض آراء محللين سعوديين ومعارضين ومنصات إعلامية دولية، ويقدم قراءة استشرافية لما يمكن أن تكون عليه "مملكة محمد بن سلمان" بعد 2030.